مهارات التواصل

مع الأبناء

أوراق موزعة

ورقة موزعة رقم [١]

(حالة عملية)

(أبنائي أولاً)

(سعاد) زوجة مُخلصة وأم حنون، كانت ترعى أُسرتها وتبذل قُصارى جهدها في إسعادهم، ولكن كانت تعاني من الفقر. وقفت سعاد حائرة ماذا تفعل ؟ لقد كبر أولادها وازدادت حاجاتهم للمال ولم يعد راتب زوجها يكفي رغم عمله فترتين..ويغيب عن البيت كثيرًا، لذا قررت (سعاد) أن تعمل، وأخذت تبحث عن وظيفة توفر لها دخلاً مناسبًا ولأسرتها، وأخيرًا وجدت الوظيفة المناسبة في أحد المكاتب.

بدأت (سعاد) في محاولة التوفيق بين عملها وأسرتها، كانت تتمنى أن ينتهي يومها سريعًا لتُلقي بنفسها على السرير من شدة الإنهاك والتعب.

ومع الوقت تغيرت علاقة (سعاد) بأسرتها، فلم تعد قادرة على التواصل مع أبنائها كما في السابق، فهي دائمًا مشغولة ولديها الكثير من الأعمال، وأصبحت (سعاد) عصبية ومتوترة، وانعكس ذلك على البيت والأولاد، فلم يعد بيت سعاد هادئًا، وعانى الأبناء بشدة من انشغال أمهم، لأنهم تعودوا على انشغال أبيهم من قبل، ولكن مع الوقت بدأوا يعتادون انشغال أمهم كذلك، وأصبح لكل واحد فيهم اهتماماته الخاصة وحياته وأسراره الشخصية. وأهملوا دراستهم، وفقدت الأم التواصل مع أبنائها، وحين شعرت الأم بذلك، قررت أن تُغير من الوضع وأن تكون أكثر هدوءًا وصبرًا مع الأولاد كما في السابق، وتُعطي لهم الفرصة للحديث وإبداء الآراء والاعتراض، ووعدت نفسها إن لم تستطع أن تحقق هذا الوضع فستترك العمل، وقالت في نفسها "أبنائي أولاً"؟!

جمعت سعاد أبناءها وأخبرتهم بأنها ستترك العمل لأجلهم، ولكن بشرط أن يقتصد الجميع ويقللوا من احتياجاتهم وألا يشتروا منها إلا الضروري فقط.

فرح الأبناء ووعدوا الأم بأن يقوموا بذلك، وعمت الفرحة أرجاء المنزل من جديد.

الأسئلة :

١- **ما رأيك في موقف الأم ؟**

٢- **برأيكم : هل تستطيع الزوجة أن توفق بين بيتها والعمل ؟كيف؟**

٣- **ما رأيكم في موقف الأبناء ؟**

ورقة موزعة رقم [٢]

استقصاء

(هل لديك فن مهارة التواصل مع الأبناء ؟!)

- **هذا الاستقصاء يساعدك على قياس مقدار تواصلك مع أبنائك ودرجته، لعلك تضع يدك على نقاط القوة فترسخها، ونقاط الضعف فتعالجها.**
- **ضع علامة عند التقدير الأدق في التعبيرعنك:**

م	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	مطلقًا
١	أستخدمُ أسلوب القصص في تعليم الأطفال وتربيتهم.					
٢	أستمع إلى أبنائي حتى يُكملون حديثهم.					
٣	أنصح ابني بالاقتداء بالعقلاء والصالحين ممن يعرفهم.					
٤	أُعطي لابني عدة فرص قبل أن أُعاقبه.					
٥	لا أوبخ ابني إذا أكثر من التساؤلات والاستفسارات.					
٦	أسمح لابني بالتعبير عن وجهة نظره المختلفة عن وجهة نظري.					
٧	لا أستخدم الضرب في تربية الأبناء وتعليمهم.					
٨	لا أعاقب أبنائي إلا بعد الاستماع إليهم .					
٩	أقوم بمكافئة ابنى عند قيامه بعمل جيد .					
١٠	أحترم أبنائي وأهتم بمشكلاتهم .					
١١	أتحكم في عدد الساعات التي يقضيها أطفالي أمام شبكات التواصل الاجتماعي.					
١٢	التوبيخ المستمر أسلوب فاشل في التعامل مع الأبناء.					

الآن: اجمع درجاتك في الاستقصاء كالتالي:

دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	مطلقًا
١	٢	٣	٤	٥

تقييم الاستقصاء:

الدرجة	التقييم
من صفر إلى ٢٠	عظيم! يبدو أنك مُربٍ عظيم، بارك الله فيك وثبتك وأعانك، حاول أن تنصح الآخرين وتؤثر فيهم.
من ٢١ إلى ٤٠	فلا زالت أمامك الفرصة، حاول أن تستعين بالخبراء التربويين وتأخذ مشورتهم لكي تتواصل بصورة أفضل مع أبنائك .
من ٤١ إلى ٦٠	يبدو أنه ليس لديك مهارات للتواصل مع أبنائك على الإطلاق، أرجو أن تنتبه لخطورة هذا الأمر، وأن تتعامل معه بجدية، وتسعى لعلاج المشكلة مهما كلفك أمر، حاول ولا تستسلم للفشل.

مراجعة

- **فيما يلي بعض العبارات، اقرأ كل واحدة منها بعناية، ثم ضع علامةأمام اختيارك:**

م	العبـــــــــارات	✓	X
١	اللين والرحمة في التعامل مع الأبناء أمر مهم.		
٢	من الضروري أن نحترم أبناءنا ونهتم بمشكلاتهم .		
٣	مُكافأة الأبناء أسلوب ناجح في التعامل مع الأبناء.		
٤	من المهم ألا أُقارن ابني بالآخرين .		
٥	الاستماع للأبناء حتى يُكملون حديثهم من الأمور الضرورية.		
٦	يجب ألا أسخر من أبنائي أو أصرخ فيهم.		
٧	الضرب وسيلة ناجحة في تربية الأبناء.		
٨	ليس من الضرورى استشارة الآخرين في التعامل مع أبنائي.		
٩	ليس من الضروري أن أنظر إلى أبنائي وأنا أُحدثهم.		
١٠	لا أقبل انتقاد أبنائي لي، واعتبره سوء أدب، وأُعاقبه عليه .		
١١	إذا أغضبني ابني ولم يستمع لنصيحتي أدعو عليه .		
١٢	الإثابة المادية أسلوب فاشل دائمًا.		
	الدرجة الإجمالية		

مفتاح الحل :

- **العبارات من (١ إلى ٦) جميعها صحيحة.**
- **العبارات من (٧ إلى ١٢) جميعها خطأ.**

ورقة موزعة رقم [٤]

تمثيل أدوار

" ذكاء الأم "

(محمد) عمره ٣ سنوات، أراد أن يفتح الفرن، حيث كانت والدته في المطبخ تطهو الطعام. كان الفرن حارًا جدًا. بهدوء شديد انحنت الأم حتى أصبح نظرها في مستوى نظر ابنها، وسألته :

هل تريد أن تفتح باب الفرن؟

أجابها: نعم يا أمي.

الأم :إنه ساخن جدًا يا حبيبى وسوف يؤذيك .

لم يهتم الابن بما قالت أمه .

الأم تُحاول أن تُلهيه وتُنسيه أمر فتح الفرن، فتقول: "لماذا لا تساعدني بفتح هذه العلبة، وتجهيز سفرة الطعام وتحضير الأطباق والملاعق؟ وبهذه الطريقة أتمكن من الانتهاء بسرعة ويتسنى لنا بعد ذلك اللعب سويًا" .

ابتسم (محمد) ونسي أمر الفرن وبدأ يُساعد أمه بحماس.

الأسئلة :

١- **ما رأيك في موقف الأم ؟**
٢- **هل لديك حل آخر لهذه المشكلة؟**
٣- **كيف تتعامل مع عناد الأطفال؟**

ورقة موزعة رقم [٥]

المراجعة النهائية

السؤال الأول :اختر من العمود (أ) ما يناسب العمود (ب)

أ	ب
كلمة "أحسنت"	من الإثابات الإجتماعية .
الإبتسامات والعناق ولمس اليد	من العناصر الناجحة في التواصل مع الابناء .
شراء الحلوي والألعاب	حاجة نفسية وضرورة حيوية .
السباب والسخرية والضرب	من الإثابات المادية .
الرحمة واللين والصبر والهدوء	من أهم أساليب التربوية الناجحة .
القدوة الحسنة	من مُعوقات التواصل الفعال مع الأبناء .

السؤال الثاني: أجب

١- اذكر أهمية التواصل مع الأبناء .

.....

.....

٢- اذكر أساسيات التواصل مع الأبناء .

.....

.....

٣- ما الفرق بين الإثابات الاجتماعية والإثابات المادية ؟

.....

.....

٤- اذكر قواعد وأساليب التعامل مع الأبناء .

.....

.....

السؤال الثالث : ضع علامة (√) أو (×) أمام كل عبارة فيما يلي:

١- الراحة والاسترخاء مفيدان في إزالة الضغوط الواقعة على الأبناء.

٢- إظهار العواطف أمر سيء يدل على ضعف الشخصية.

٣- اللين والرحمة والهدوء ضروريين جدا في التعامل مع الأبناء.

٤- الإثابة المادية مهمة جدًا لتشجيع الأبناء.

٥- الضرب وسيلة ناجحة أحيانًا.

٦- التهديد والتوبيخ يجديان أحيانًا.

٧- من الضروري جدًا التعامل بصبر مع الأبناء.

٨- احترام الأبناء والاستماع لمشكلاتهم يُعمّق العلاقة بين الطفل ووالديه.

٩- عنصر التشويق من العناصر المهمة في طرح الأسئلة الحوارية .

١٠- المدرسة لها دور فاعل ومؤثر على الأبناء .